



فاعلية برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة

## فاعلية برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة

أ. م. د. ثائر صكبان حسين  
جامعة المثنى/كلية التربية الاساسية

البريد الإلكتروني Email : [Hasnthair801@mu.edu.iq](mailto:Hasnthair801@mu.edu.iq)

**الكلمات المفتاحية:** الشخصية الاحتفاظية، البرنامج الارشادي، المنهج شبه التجريبي، النظريات الارشادية، طلبة الجامعة.

### كيفية اقتباس البحث

حسين ، ثائر صكبان، فاعلية برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في  
**ROAD**

Indexed في مفهسة في  
**IASJ**



## The effectiveness of a counseling program to reduce symptoms

### The retaining personality of university students

Dr. Thaer Sakban Hussein

Al-Muthanna University / College of Basic Education

**Keywords:** retaining personality, counseling program, semi-experimental approach, counseling theories, university students.

#### How To Cite This Article

Hussein, Thaer Sakban, The effectiveness of a counseling program to reduce symptoms The retaining personality of university students, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023, Volume:13, Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

#### Abstract:-

One of the most prominent problems that lead to an individual's feeling of distress and tension is his performing a set of behaviors such as keeping or acquiring large quantities of things and his failure to get rid of them despite being useless or of little use, as these behaviors greatly affect the individual's psychological, family, social and economic life. and health. Given the role that environmental, social, and biological factors play in the occurrence of this personality disorder, the use of behavioral intervention in teaching these students certain skills by modifying their environments and providing appropriate opportunities may lead or contribute significantly to their acquisition of many normal behaviors. And acceptable, or the reduction of these abnormal behaviors, which helps to reintegrate them with others, and this can be done through the psychological counseling programs that were prepared for this purpose, as it is the only way to enter this psychological and social world for the individual who suffers from psychological problems using activities, strategies and techniques. The aim of which is to provide



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣



appropriate psychological assistance to him. Therefore, the current study aimed to identify the extent of the effectiveness of the counseling program to reduce the symptoms of the retaining personality among university students, and to achieve the objectives of the study, the researcher applied the scale of the retaining personality prepared by (Ojja and Al-Nadawi, 2017). After extracting semantics Its validity and reliability, as the study sample consisted of 18 students, and the semi-experimental approach was used through the appropriate experimental design, by dividing this sample into two groups, the first experimental, numbering 9, whose members obtained the highest scores on the personal retention scale, and the second controlling number, numbering 9, the extension program was applied to The study sample and the experimental group, while the control group did not enter the counseling program, and the number of sessions included 12 sessions, two sessions per week, with a time period ranging between 40-45 minutes, the results indicated The research indicated that there is a high level in the retaining personality pattern among university students, and the second result indicated that there is an effectiveness of the counseling program in reducing the symptoms of retaining personality among university students. The research concluded with a set of recommendations and proposals. One of the most important of them is paying attention to the role of counseling and counseling programs and preparing and applying them in a scientific and sober manner to address the undesirable behaviors that characterize the owners of the retaining personality and that young university students suffer from. As for the proposals, they included conducting studies to build counseling programs around this personality, or conducting similar or gender-comparative studies for university students to detect symptoms of retaining personality.

#### المستخلص:

أن احدى ابرز المشكلات التي تؤدي الى شعور الفرد بالضيق والتوتر هي قيامه بمجموعة من السلوكيات مثل الاحتفاظ او اقتناء كميات كبيرة من الاشياء وفشله في التخلص منها بالرغم من كونها عديمة او قليلة الفائدة، اذ أن هذه السلوكيات تؤثر بشكل كبير على حياة الفرد النفسية والاسرية والاجتماعية والاقتصادية والصحية. ونظرا لما تلعبه العوامل البيئية والاجتماعية، وايضا البيولوجية من دور في حدوث هذا الاضطراب في الشخصية، فإن استخدام التدخل السلوكي في تعليم هؤلاء الطلبة مهارات معينة وذلك من خلال تعديل بيئاتهم وتوفير الفرص المناسبة ربما يؤدي أو يسهم بشكل كبير في اكسابهم العديد من السلوكيات السوية والمقبولة، أو التخفيض من هذه السلوكيات الغير سوية مما يساعد على اعادة دمجهم مع الآخرين، وذلك ممكن العمل به

من خلال البرامج الارشادية النفسية التي اعدت لهذا الغرض، فهي الوسيلة الوحيدة للدخول الى هذا العالم النفسي والاجتماعي للفرد الذي يعاني من المشكلات النفسية مستخدمة الانشطة والاستراتيجيات والفنيات التي هدفها هو تقديم المساعدة النفسية المناسبة له. لذلك هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج الارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس الشخصية الاحتفاظية المعد من قبل (عجة، والنداوي، ٢٠١٧). بعد استخراج دلالات صدقه وثباته، اذ تكونت عينة الدراسة من ١٨ طالبا، واستخدم المنهج شبه التجريبي عن طريق التصميم التجريبي الملائم وذلك بتقسيم هذه العينة الى مجموعتين الاولى التجريبية وعددها ٩ والتي حصل افرادها على اكثر الدرجات على مقياس الشخصية الاحتفاظية، والثانية الضابطة وعددها ٩، طبق البرنامج الارشادي على عينة الدراسة وللمجموعة التجريبية، اما المجموعة الضبطة لم يدخل عليها البرنامج الارشادي، اما عدد الجلسات فقد تضمنت ١٢ جلسة بواقع جلستين اسبوعيا بمدة زمنية تتراوح بين ٤٠-٤٥ دقيقة، اشارت نتائج البحث الى وجود مستوى عال في نمط الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة، وايضا اشارت النتيجة الثانية الى وجود فاعلية للبرنامج الارشادي في خفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة. وختم البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات. ومن اهمها الاهتمام بدور الإرشاد والبرامج الإرشادية وإعدادها وتطبيقها بشكل علمي رصين لمعالجة السلوكيات الغير مرغوبة التي يتصف بها اصحاب الشخصية الاحتفاظية والتي يعاني منها الشباب من طلبة الجامعة . اما المقترحات فقد تضمنت اجراء دراسات لبناء برامج ارشادية حول هذه الشخصية، او اجراء دراسات مشابهه او مقارنة بين الجنسين لطلبة الجامعة للكشف عن اعراض الشخصية الاحتفاظية.

#### مشكلة البحث واهميته:

تتأثر المكونات الداخلية للإنسان بتفاعله مع البيئة الخارجية، وينتج من هذا التفاعل سلوكيات واستجابات متعددة. ولهذا التفاعل تأثيره على الإنسان منذ بداية حياته ويزداد تأثيره في سلوكه وخصائصه الاجتماعية والخلقية إلى أن تصبح السمات البارزة لشخصيته<sup>(١)</sup>. فالشخصية تصف الافراد من حيث كونهم كلّ موحد من الأساليب السلوكية والإدراكية، والتي تكون معقدة التنظيم، اذ تميزه عن الآخرين وبخاصة في المواقف الاجتماعية<sup>(٢)</sup>. أن احدى ابرز المشكلات التي تؤدي الى شعور الفرد بالضيق والتوتر هي قيامه بمجموعة من السلوكيات مثل الاحتفاظ او اقتناء كميات كبيرة من الاشياء وفشله في التخلص منها بالرغم





من كونها عديمة او قليلة الفائدة، اذ أن هذه السلوكيات تؤثر بشكل كبير على حياة الفرد النفسية والاسرية والاجتماعية والاقتصادية والصحية<sup>(٣)</sup>.

ففي مجال الصحة النفسية يؤكد معظم الباحثين المهتمين بهذا المجال ان هنالك جملة اعراض يمكن ان تتخذ نمطا مثل الانسحاب من المواقف الاجتماعية، العزلة والانغلاق على الذات، يمكن وصفه بالاحتفاظ او الاكتناز<sup>(٤)</sup>.

كما حدد المختصون اعراض اخرى ايضا شملت هذا النمط من الشخصية الاحتفاظية وصفت باللاسوية مثل الانانية، الافتراضات السيئة بالآخرين وصعوبة تقبلهم، وعدم الاكتراث بحقوقهم، وضعف التفاعل معهم، البخل والاكتناز المدقع، التشائم، الملل والرتابة وملازمة المكان، مما ادى الى وضعه في قائمة انماط لشخصية المضطربة في ادلة تشخيص الاضطرابات النفسية العالمية حديثا<sup>(٥)</sup>.

ويذهب فروم الى ابعد من ذلك عندما قدم تفسيرا واضحا للشخصية الاحتفاظية من خلال عرض المظاهر والاعراض التي يعاني منها اصحاب هذه الشخصية ومنها حب التملك، وحب الانا والانغلاق على الذات كرد فعل للقلق، ويمكن ان نرى بشكل واضح بعض الاعمال والفعاليات التي يقوم بها الفرد في العمل، اذ يكون شديد الحرص على اثائه والتأكد من افعالها، اما في المنزل فلا تختلف سلوكياته عنها في العمل، فهو لديه شعور بالخوف والعجز مما يؤدي الى ان يكون في علاقاته مع الآخرين متجنباً محدوداً<sup>(٦)</sup>.

ففي دراسة لاحد الخبراء الاقتصاديين في السويد وجد أن الكساد وضعف السيولة النقدية هو نتيجة لوجود مجموعة من الأفراد يحتفظون بودائعهم في البيت رغم قدمها ورداءة نوعيتها وضعفهم في شراء السلع الحديثة<sup>(٧)</sup>.

اما دراسة كريشهام وآخرون فقد وجدت ان الذين لديهم احتفاظ بالاشياء يعانون من تردد عالي في اتخاذ القرارات والشعور بالكالمالية اتجاه اشياهم المحفوظة، انهم يميلون الى تجنب التفاعل الاجتماعي المباشر مع المجتمع، وعدم القدرة على اقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ووجود خلل معرفي لديهم بسبب وجود نشاط<sup>(٨)</sup> ديناميكي مختلف باللحاء المخي الامامي أو الخلفي.

وايضا دراسة نجم، ٢٠٢٠، التي اسفرت نتائجها عن وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين درجات الطلاب على مقياس الاكتناز القهري ودرجاتهم على مقاييس القصور في اتخاذ القرار، والكالمالية العصابية، والاكتئاب، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الذكور، والاناث في سلوك الاكتناز القهري ولصالح الاناث<sup>(٩)</sup>.

ووجدت دراسة ماكين واخرون أن الذين لديهم سلوكيات الشخصية الاحتفاظية يعانون من عدم القدرة على حل المشكلات ولديهم خلل واضح بالذاكرة اللفظية، وخطلا بالقدرة على التصنيف المعرفي وسرعة معالجة المعلومات (10).

ونظرا لما تلعبه العوامل البيئية والاجتماعية، وايضا البيولوجية من دور في حدوث هذا الاضطراب في الشخصية، فإن استخدام التدخل السلوكي في تعليم هؤلاء الطلبة مهارات معينة وذلك من خلال تعديل بيئاتهم وتوفير الفرص المناسبة ربما يؤدي أو يسهم بشكل كبير في اكسابهم العديد من السلوكيات السوية والمقبولة، أو أو التخفيض من هذه السلوكيات الغير سوية مما يساعد على اعادة دمجهم مع الآخرين، وذلك ممكن العمل به من خلال البرامج الارشادية النفسية التي اعدت لهذا الغرض، فهي الوسيلة الوحيدة للدخول الى هذا العالم النفسي والاجتماعي للفرد الذي يعاني من المشكلات النفسية مستخدمة الانشطة والاستراتيجيات والفنيات التي هدفها هو تقديم المساعدة النفسية المناسبة.

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحث وجود دافع للدراسة والبحث حول مشكلة الشخصية الاحتفاظية ومحاولة خفض اعراض هذه الشخصية من خلال البرنامج الارشادي مستخدما بعض الفنيات والانشطة والتي قد تسهم في تحقيق اهداف البحث. وهكذا تبلورت مشكلة البحث الحالي في مدى فاعلية البرنامج الارشادي في خفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة.

وتتضح اهمية الدراسة الحالية من خلال ما تقدمه من لقاء الضوء على المستوى النظري والتطبيقي، اذ تناولت احد المتغيرات البحثية المهمة وهي الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة، وبناء برنامج ارشادي للتخفيف من اعراض هذه الشخصية، والتي لم تلقى الاهتمام الكافي من قبل الباحثين للكشف عن جوانبها المختلفة، بالاضافة الى تقديم اطار نظري يسهم في توضيح اهم اعراضها واسبابها وتأثيرها على سلوكيات الأفراد وخصوصا الطلبة الجامعيين، اما الاهمية التطبيقية فهي تتضح من خلال الاستفادة من النتائج التي ستتوصل اليها الدراسة من خلال تطبيق البرنامج الارشادي والذي يساعد الطلبة على التخلص من اعراض هذه الشخصية والتخفيف من حدتها مع توجيههم في كيفية التخلص منها

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف على:

- مستوى وجود نمط الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة.





## فاعلية برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة

- بناء برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة.
- فاعلية البرنامج الارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة. من خلال الافتراضات التالية:
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس الشخصية الاحتفاظية بعد تطبيق البرنامج الارشادي.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الشخصية الاحتفاظية قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الشخصية الاحتفاظية في التطبيق البعدي ودرجاتهم في التطبيق ما بعد فترة المتابعة.

### - حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمشكلة الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة، ومدى فاعلية البرنامج الارشادي المقترح للحد من اعراضها، وايضا بطبيعة المجتمع الذي يتكون من طلبة الجامعة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، وللدراسة المسائية، ولكلا الجنسين ذكور واناث.

### - تحديد المصطلحات:

#### اولا: الشخصية الاحتفاظية: عرفها:

- ايزنك، ١٩٦٨: ذلك النمط من الأشخاص الذين تسود عليهم سمات تتصف بالتحفظ أو الاحتفاظ كالعزلة، والعلاقات المحدودة مع الآخرين، التدقيق في الامور البسيطة جدا، تأثر كبير بالمواقف والاحداث، التشبث بالماضي، التحفظ بالقول والفعل، الاستقرار عند وضع معين من دون رغبة في التغيير، الصعوبة في تقبل الآخرين، تجنب المبادرة، مقاومة التدخل في شؤون الآخرين وبالعكس، تفسير المواقف بالشك والسلبية، صعوبة تقبل اخطاء الآخرين، صعوبة التسامح، اذ تنعكس هذه المظاهر أو الاعراض على سلوك الشخص المتحفظ (11) في مجمل سلوكه وتعاملاته بمعظم جوانب حياته الاسرية والمهنية والاجتماعية.

اما التعريف النظري للدراسة الحالية فأن الباحث قد تبنى مقياس (عجة، والنداوي، ٢٠١٧). واللدان تبنيا تعريف ايزنك، ١٩٦٨، وايضا نظريته. اما التعريف الاجرائي فهو الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على مقياس الشخصية الاحتفاظية المستخدم في البحث الحالي.

#### ثانيا: البرنامج الارشادي: عرفه كل من:

- الجنابي، ١٩٩٢: تصميم مخطط ومنظم على أسس علمية ويحتوي على مجموعة من

الخدمات لحل المشكلات التي يواجهها الطلبة في المجالات المختلفة الاقتصادية والدراسية والاجتماعية والنفسية ، الأمر الذي يؤدي إلى نجاحهم الدراسي وتوافقهم مع البيئة<sup>(١٢)</sup>.

: حلقة من العناصر المعبرة عن أنشطة مترابطة مع بعضها تبدأ بأهداف عامة وخاصة (Shaw) - شاو ( ١٩٧٧ ) ومجموعة عمليات تنتهي باستراتيجيات تقييمية لمعرفة مدى الوصول إلى الأهداف<sup>(١٣)</sup>.

اما التعريف الاجرائي للبرنامج الارشادي فهو مجموعة من الانشطة والفعاليات والخدمات الارشادية والمبنية في ضوء اسس علمية واساليب ارشادية يوظفها الباحث بشكل منظم وفق البرنامج الارشادي وبأسلوب تعديل السلوك لدى طلبة الجامعة.

- الاطار النظري والدراسات السابقة:

اولا: الشخصية الاحتفاظية:

تعد الشخصية من المفاهيم المركبة وليس كما يراها البعض بأنها مفهوما بسيطا، ولعل المنظرون في مجال علم النفس قد حاولوا وصف الشخصية باستخدام بعض المفاهيم القليلة، وهناك من وصف الشخصية بمصطلحات غامضة ومجردة، فالافرد لا يستطيعون رؤية الشخصية من خلال حواسهم، لكنهم افترضوا انهم يمكنهم بشكل ما إدراك وجودها وطبيعتها، فهي شئ له وجود، ولا تتطلب المزيد من الاستيعاب<sup>(١٤)</sup>.

ونرى الشخصية الاحتفاظية واضحة في نظرية التحليل النفسي عندما قام فرويد بوصف مراحل نمو الشخصية وهي المرحلة الثانية وتسمى بالمرحلة الشرجية التي تبدأ تقريبا في السنة الثانية من عمر الطفل وفيها يحدث الاشباع الجنسي عندما يتخفف الطفل من البراز وجانب هام من المرحلة الشرجية هو تدريب على ضبط عمليات الاخراج والتي يحدث بسبب هذه العمليات انواع الصراعات بين الاطفال وابائهم، والتثبيت على المرحلة الشخصية الشرجية ربما ينتج لنا شخصية كئيبة في الرشد، فتمت الشخصية الشرجية الاحتفاظية تؤجل الاشباع النهائي الى اللحظة الاخيرة بقدر الامكان، وتظهر لدى الفرد التوجهات السلوكية المتمثلة في النظام والبخل والعناد والامسك وفي المقابل يوجد نمط الشخصية الشرجية الطاردة، وهو نمط موجه نحو احترام القواعد المقبولة على نطاق واسع مثل النظافة والنظام والسلوك المناسب، فحرية الطفل للقيام بعملية الاخراج اذ لم يصاحبها عنف أو توبيخ فإنه سيقوم بالاحتفاظ للفضلات لا طول فترة ممكنة كرد فعل، قم يقوم بعد ذلك بالتثبيت على هذه الخبرة السيئة كعقدة في لا شعوره النفسي لتظهر في ما بعد في سلوكه اللاتوافقي السلبي أي في مراحل عمره اللاحقة، فنلاحظ على الفرد من





عملية الاحتفاظ محتكرا وبخيلا، منغلق على ذاته، يتجنب عمليات التفاعل الاجتماعي، انه ببساطة صراع نفسي ذاتي لا شعوري نتيجة لفقدان متعة طرح الفضلات<sup>(15)</sup>.

ويركز اريك فروم بشكل كبير على مفهوم الطبع الفردي وهو نمط من السلوك الذي يميز بين شخص معين، اذ يعمل الفرد من خلال هذا النمط من ربط نفسه مع العالم الانساني، والمفهوم الاخر هو الطابع الاجتماعي، موضحا كيفية تشكيل الطابع بناء على الانماط الاجتماعية والثقافية، ولعل أن هذا الطابع هو نتاج المجتمع وهو يطغى على الطابع الفردي الذي يندثر جزئيا، فالشخصية وفق وصف فروم تتشكل من خلال علاقة الأفراد بعضهم ببعض<sup>(16)</sup>. وقد حدد "فروم" ستة أنماط من الطابع الاجتماعية ومنها النمط الاكتنازي أو الاحتفاظي والذي يعبر عن نفسه من خلال الطريقة التي يتصل بها الفرد مع الأشياء ومع الناس بما فيه نفسه، انه بحسب تصنيف فروم شخصية أو نمط غير منتج، لديه اتصال زائف مع الآخرين، علاقته مع الآخرين مشوهه وغير مشبعة، وبالمقابل يكون نمط الشخصية المنتج نمط يقوم على الحب والالفة، متفاعل مع الآخرين<sup>(17)</sup>.

أما النظرية السلوكية بزعامة واطسن وسكنر، وثورندايك، وكثري، والتي اهتمت بالمظهر الخارجي، تصف الشخصية بأنها كل انواع النشاط التي يقوم بها الفرد والتي يمكن ملاحظتها بشكل واضح، او انها تمثل استجابة لبعض المثيرات الخارجية التي تصدر عن البيئة، فهي مجموعة من الانماط السلوكية التي يمكن ملاحظتها والتنبؤ بها والتحكم بها عن طريق التعزيز<sup>(18)</sup>. فالسلوك الاحتفاظي وفق هذه النظرية هي عبارة عن استجابة قد حدثت لمثيرات كانت تشكل مصدر تهديد وخوف عندما تم تعلمها، فهي تركز على الموقف الذي حدث فيه التعلم وليس التعلم نفسه، أي قد تكون الاستجابة التي حركها المثير هي ايجابية لكن المشكلة تكمن في الظروف التي مارست دورا كبيرا في تشكيل تلك السلوكيات الاحتفاظية، انهم ينظرون للاستجابة بأنها سلبية وغير تكيفية للموقف المشكل، مما ينعكس بشكل سلبي على عملية التفاعل الاجتماعي<sup>(19)</sup>.

فالتعزيز هو حجر الاساس في هذه النظرية والتأخر في اعطائه للفرد ربما يسبب استجابة التحفظ وعدم اعطاء السلوك المطلوب كرد فعل لذلك الحرمان، فالاحتفاظ اذن وفق هذه النظرية هو عادة سلوكية غير تكيفية قد تشكلت في اجواء منغلقة وضعيفة الاستثارة، او انه دالة على استمرارية اثر السلوك مهما تقدم الزمن، او انه يحدث نتيجة للاثر الغير مرغوب للاستجابة التي قام بها الافراد<sup>(20)</sup>.

اما النظرية الاجتماعية فقد ركزت على عمليات التوافق الاجتماعي، اذ ترى كارن هورني بأن الظروف الاجتماعية والبيئية لها دور كبير ومهم في تشكيل شخصية الفرد، بما تحويه هذه البيئة من فرص التعلم والمثيرات، مما يؤدي الى اختلاف الشخصيات من فرد لآخر، انها مجموعة من الصفات التي يتصف بها الفرد نتيجة لعمليات التوافق مع البيئة الاجتماعية، اما ركسورد فقد فسر الشخصية على وفق التوازن بين السمات التي يتقبلها المجتمع والتي لا يتقبلها<sup>(٢١)</sup>.

فالنظرة الاجتماعية للشخصية الاحتفاظية تنطلق من ان هذا النمط هو نمط غير سوي لانه تعرض للرفض الاجتماعي، فالمجتمع هو المسؤول الاول والاخير على تنشئة سلوك الفرد وصياغة شخصيته بكل جوانبها المختلفة، فالمعيار الاجتماعي هو الذي يحدد السلوك السوي من اللاسوي وبالتالي اصحاب هذه النظرية يؤمنون بأن الاخرين هم مصدر سعادة او تعاسة الفرد، والسلوكيات الاحتفاظية هي جزء من رد الفعل الذي يقوم به الفرد نتيجة للرفض الاجتماعي<sup>(٢٢)</sup>.

ويرى روجرز صاحب النظرية الانسانية ان القلق والتقهقر والرجوع الى الخبرات الماضية هو احد مظاهر اختلال الشخصية، أي ان الانتقام من الذات هو رد فعل لضعف القدرة على مواجهه الظروف الخارجية، ومن اوضح ما ينطبق عليه هذا التفسير هو سلوك الاحتفاظ كونه الصورة الواضحة للمركز حول الذات نتيجة للمواقف الاحباطية المتكررة في البيئة الخارجية، انه الصراع مع الذات لينتهي بنمط الشخصية اللاسوية والتي يمكن ان تظهر بصور ومظاهر مختلفة منها قلة التفاعل الاجتماعي، تجنب الظهور، الاحتفاظ بالامتلاكات، الرغبة في جمع الاموال والامتيازات<sup>(٢٣)</sup>.

اما البورت، وكاتل اصحاب نظرية السمات في الشخصية لديهم وصف اخر للشخصية من خلال تقسيمهم للسمات الى عامة وخاصة فهم يرون بأن الشخصية تركيبات نفس عصبية لديها القدرة على استدعاء الكثير من المثيرات الوظيفية بفاعلية، بالإضافة الى المبادأة والتوجيه نحو العديد من صور السلوك التكيفي، وان هنالك انواع للسمات منها المعرفية، والدينامية، والمزاجية، والسلوكية، والفيزيولوجية، والمورفولوجية الخاصة بالشكل العام الخارجي للجسم، فهم يركزون على السمات السلوكية والتي تكون ضيقة، وغير قابلة للتكرار، وغير مستقرة<sup>(٢٤)</sup>.

وفي هذا الخضم الكبير من الرؤى والنظريات في ما يتعلق بمفهوم الشخصية والسمة، جاء أيزنك ليقدّم نظرية متكاملة في الشخصية وبنائها، اذ تتضمن بشكل واضح اهم الأسس البيولوجية والنفسية والبيئية، حيث دعى أيزنك إلى جعل الشخصية الوحدة الأساسية للدراسة والتحليل في علم النفس، ووصفها بأنها " المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية والكامنة لدى الفرد، ونظراً لان





الوراثة والبيئة لهما دور كبير فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي الثابت والدائم لأربعة مجالات رئيسة تنتظم فيها تلك الأنماط السلوكية: المجال المعرفي ويشير الى الذكاء والابداع والمجال النزوعي ويشير إلى الخلق والطباع، والمجال الوجداني ويشير إلى المزاج والانفعال، والمجال البدني الفيزيقي ويشير إلى شكل الجسم والجهاز العصبي والغدد<sup>(٢٥)</sup>.

مما يبدو بأن هنالك عوامل وابعاد رئيسية للشخصية كان قد حددها أيزنك تتصف بالاستقرار والثبات وامكانية تكرارها وهي الانبساط- الانطواء، الاتزان- الانفعال، اما البعد الثالث الذي اضافته فهو بعد الذهانية، هذه الابعاد اعتمدها أيزنك لوصف نمط الشخصية وتحليلها وتفسيرها، اذن الشخصية وفق تعريف أيزنك هي مجموعة الافعال السلوكية التي تتغير معاويها: الانبساطي وهو شخص اجتماعي يسعى دائما وراء الاثارة، يتصرف بسرعة بدون تروي، مندفع، يميل الى الفكاهة والمرح، اما المنطوي فهو شخص متأمل، يغلب عليه الهدوء، لا يحب الاثارة، قليل الانفعال، يركز على اهمية المعايير الاخلاقية، يبتعد عن الاخرين، متريث في اتخاذ أي قرار، الشخص الانفعالي هو قلق، ومهموم، غير مستقر، على عكس الاتزاني الذي يكون متفاهم ومتعاون مع الاخرين<sup>(٢٦)</sup>.

أن نموذج السمات ربما يتناول هذا الجانب من اضطرابات الشخصية وخصوصا الشخصية الاحتفاظية من خلال الدرجة المتطرفة للسمة سواء كانت الدرجات العالية او الدرجات الدنيا، وهذا هو ما تؤكد نظرية ابعاد الشخصية، فعندما نطبق هذه النظرية على الابعاد فسيكون هنالك احتفاظ وبالمقابل هنالك تذبذب وبين هذه الدرجات هنالك درجات وسطية ما بين الدرجتين المتطرفتين والذي يضم الغالبية من الافراد الاسوياء، فأيزنك يصف هذا التطرف بأنه شخصية لا سوية ومريضة وتحتاج الى معالجات نفسية واجتماعية، وبالرغم من ذلك فإن ادلة التشخيص للاضطرابات النفسية والشخصية والعقلية لم تدرج نمط الشخصية الاحتفاظية كأحد انماط اضطرابات الشخصية<sup>(٢٧)</sup>.

ثانيا - الارشاد السلوكي:

-النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي:

تشكل النظرية السلوكية أحد الأساليب الإرشادية التي تستخدم مبادئ ونظريات التعلم التي تم إثباتها تجريبياً في علاج المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية بطريقه موضوعية وسريعة وفق أساليب خاصه بهذه النظرية.

ومن زعماء هذه النظرية بافلوف وواطسن وسكنر. اما النظريات السلوكية الرئيسية نظرية الإشرط الكلاسيكي بافلوف ونظريه الإشرط الإجرائي سكنر، أن شخصية الفرد وفق هذه

النظرية هي تنظيم من العادات والاساليب السلوكية التي يكتسبها الفرد من خلال النمو ووفق عملية التعلم، اما الاضطرابات النفسية والمشكلات والانحرافات السلوكية هي عادات متعلمة او خاطئة تعلمها الفرد ليجابه توتره وقلقه، لذلك يركز العلاج النفسي على المشكلة الحالية للمريض ولا يركز او يبحث في الصراعات الداخلية لأنها بكل بساطة غير قابلة للدراسة والتحقق. ويكمن دور المرشد السلوكي في تحديد السلوك المضطرب المطلوب تعديله أو تغييره أو ضبطه، وتحديد الظروف والخبرات والمواقف التي يحدث فيها السلوك المضطرب، وتحديد العوامل المسؤولة عن استمرار السلوك المضطرب، واختيار الظروف التي يمكن تعديلها أو تغييرها أو ضبطها، ومن ثم إعداد جدول التعديل أو التغيير أو الضبط، واخيرا تنفيذ خطه التعديل أو التغيير أو الضبط. اما اهم الاساليب الارشادية السلوكية هوالتخلص من الحساسية أو التحصين التدريجي، الكف المتبادل ويقصد به كف كل من نمطين سلوكيين غير متوافقين، ولكنهما مترابطان وإحلال سلوك متوافق محلها، التعزيز السالب ويعني العمل على ظهور السلوك المطلوب، التعزيز الموجب الثواب، الإطفاء والتعزيز، العقاب الخبره المنفرد<sup>(28)</sup>

**-نظرية التعلم الاجتماعي:**

يرى باندورا وهو رائد هذه النظرية إن خبرات التعلم الاجتماعي لها دور كبير وحاسم في تطور وتعزيز سلوك الافراد، فالانماط السلوكية الجديدة يتم اكتسابها من خلال تقليد الطفل لسلوك الفرد القائم برعايته، من خلال الاثابة، وأحيانا عن طريق العقاب، فالسلوك الذي تجري مكافأته يميل إلى أن يتكرر ذلك حين يؤدي بحضور الآخرين، ولهذا يتعلم الاطفال في عمر مبكر تقليد سلوك النماذج الناجحة وتجنب تقليد سلوك النماذج غير الناجحة<sup>(29)</sup>.

إن السلوك وفق باندورا هو نتيجة تداخلات معقدة بين عمليات داخلية ومثيرات بيئية وليس حصيلة أو نتاج قوى داخلية بمفردها ولا قوى بيئية بمفردها<sup>(30)</sup>. وإن عملية التعزيز تؤدي دورا مهما في تنمية السلوك المرغوب فيه وإزالة السلوك غير المرغوب فيه حيث يتأثر التعزيز بعمليات وسيطة هي المدركات والمعتقدات التي يحملها الفرد،<sup>(31)</sup>.

ويدخل العقاب والثواب بمختلف درجاته كعامل مهم في عمليات التفاعل بين المحيط والفرد الذي يعيش في محيط قائم على اساس الاهتمام الاجتماعي بالآخرين وتقديم الرعاية لهم فإن الطفل الذي ينشأ فيه يكون سلوكه قائم على الاهتمام بالآخرين ورعايتهم، غير إن الفروقات الشخصية في السلوك ناتجة من التجارب والتعلم خلال عملية النمو عن طريقة مشاهدة تجارب الآخرين<sup>(32)</sup>.





اذن السلوك الاحتفاظي من وجهة نظر "بانديرا" متعلم ولكنه يختلف من فرد إلى آخر، هذا الاختلاف يعود الى الذكاء والمهارة الاجتماعية والكفاءة البدنية والعادات والمثل والقيم، وتؤكد النظرية على عمليتين تميزانها عن النظريات الأخرى، وهما التعلم من خلال الملاحظة ويقصد به، تلك العملية التي يتعلم الناس من خلالها بمجرد ملاحظتهم لسلوك الآخرين الذين يطلق عليهم النماذج وثانياً وهو وانتظام الذات وهو تلك العملية التي يقوم الشخص من خلالها بتنظيم سلوكه الخاص (33).

ومن الشروط الاساسية التي على ضوئها تتحقق عملية النمذجة هي توفر العمليات الانتباهية، اذ انه يعد شرط اساسي في عملية النمذجة ، فعدم الانتباه ربما يؤدي الى اشارات أو معلومات خاطئة، اما عمليات الاستبقاء فهي تتضمن الاستبقاء على السلوك الذي شاهده لفترة زمنية معينة حتى يساعده ذلك على التذكر، ومن ثم عمليات الاستجابة الحركية والتي تتضمن امتلاك الفرد لمهارات حركية معينة، واخيرا العمليات الدافعية، أي لا بد من وجود دافع لتحقيق عملية النمذجة وغالبا ما يحدث ذلك عندما يكون النموذج قريب الشبه به وبالتالي تكون درجة النمذجة عالية جدا (34).

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية على مفهوم تعديل السلوك وبأستخدام مفهوم التعزيز وفقا للنظرية السلوكية، ومفهوم التعلم من خلال الانموذج وفقا لنظرية التعلم الاجتماعي لبانديرا ، اذ يشير تعديل السلوك الى العمليات التي تتضمن تشكيل وتكوين سلوكيات الفرد بحيث تحاول خفض معدل حدوث السلوك غير المرغوب فيه أو التخلص منه، وتدعيم السلوك المرغوب فيه أو تعزيره، اذا هذا التعديل يعني تغيير السلوك غير المرغوب فيه وهو السلوك الاحتفاظي لدى طلبة الجامعة الى سلوك مرغوب فيه ومقبول لدى الآخرين وذلك من خلال دراسة العوامل والظروف المؤدية الى حدوث السلوك حتى يستطيع فهم السلوك المراد تعديله.

#### - الدراسات السابقة :

لم يعثر الباحث على دراسة مماثلة تماما للدراسة الحالية (حسب علم الباحث)، تتضمن برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة، بل وجدت بعض الدراسات القليلة عن مفهوم الشخصية الاحتفاظية ذكرها الباحث في الفصل الاول تناولت المفهوم من خلال استعمال المنهج الوصفي، أي علاقته بمتغيرات اخرى.



### إجراءات ومنهجية البحث:

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على منهجين الاول هو المنهج الوصفي وتم استخدامه من خلال وصف بيانات العينة المستهدفة في المتغير التابع (الشخصية الاحتفاظية)، اما المنهج الاخر فهو المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال التصميم التجريبي المناسب، فهو برنامج عمل يوضح كيفية تنفيذ التجربة وذلك لتحقيق هدف البحث الرئيسي، وبالنظر لطبيعة هذه الدراسة فقد تطلب الامر استعمال التصميم التجريبي القبلي - البعدي ذي المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة<sup>(35)</sup>.

### مجتمع وعينة البحث:-

هو المجموعة الكلية من العناصر، والتي يسعى الباحث من اجل تعميم النتائج عليها والتي من المفترض أن تكون ذات علاقة بالمشكلة المدروسة<sup>(36)</sup>، ويشتمل مجتمع البحث الحالي على طلاب جامعة القادسية موزعين على الكليات الانسانية فقط، اما عينة البحث فقد توزعت على عينة الجلسات الارشادية وذلك من خلال اختيار احدى الكليات وهي كلية التربية كمجموعة تجريبية، والمجموعة الاخرى كمجموعة ضابطة وهي كلية الاداب، ثم طبق مقياس الشخصية الاحتفاظية على 121 طالبا من طلاب كلية التربية المرحلة الثالثة، وعلى 98 طالبا من طلاب كلية الاداب، وتم اختيار 18 طالبا (كان لديهم اعراض مرتفعة من الشخصية الاحتفاظية) ليمثلوا عينة البرنامج الارشادي، اذ تم تقسيمهم الى مجموعتين الأولى تجريبية بلغ عدد افرادها 9 من كلية التربية والثانية ضابطة وعدد افرادها 9 من كلية الاداب ولتحقيق التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحث باستعمال اختبار مان وتني للتعرف على دلالة واتجاه الفروق بينهما في الشخصية الاحتفاظية (الاختبار القبلي) ومتغير العمر، ومستوى تحصيل الاب، وذلك في الجداول رقم 1، 2، 3 والتي توضح بعدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يعني وجود التجانس بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج الارشادي.

### جدول 1 الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للشخصية

#### الاحتفاظية باستخدام اختبار مان وتني

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ي	قيمة Z	مستوى الدلالة
الشخصية الاحتفاظية	التجريبية 9	10.14	177.5	85.2	0.43	.09
	الضابطة 9	12.06	201.9			



جدول ٢ يوضح القيم الاحصائية لاختبار مان-وتني لمتغير العمر للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان - وتني	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٩	7.22	265.2	138	١٢٧
الضابطة	٩	8.64	287.9		

جدول ٣ يوضح القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي المستوى التحصيلي للاب للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	مستوى التحصيل الدراسي			قيمة مربع كاي	
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	9	1	4	4	1.209	3.84
الضابطة	9	2	٤	4		

-أداتا البحث :-

بهدف تحقيق أهداف الدراسة الحالية سعى الباحث لتبني مقياس الشخصية الاحتفاظية، وبناء برنامج ارشادي لتخفيض اعراض هذه الشخصية.

اولا- مقياس الشخصية الاحتفاظية:-

بهدف الحصول على أداة مناسبة تقيس مفهوم الشخصية الاحتفاظية، وبعد البحث والتقصي في عدد من الدراسات والبحوث سواء كانت العربية او الاجنبية وجد الباحث مقياس (عجة، والنداوي، ٢٠١٧)، اللذان اعتمدا على بناء المقياس على نظرية وتعريف ايزنك، ١٩٦٨، الذي عرفه بأنه ذلك النمط من الأشخاص الذين تسود عليهم سمات تتصف بالتحفظ أو الاحتفاظ كالعزلة، والعلاقات المحدودة مع الآخرين، التدقيق في الامور البسيطة جدا، تأثر كبير بالمواقف والاحداث، التشبث بالماضي، التحفظ بالقول والفعل، الاستقرار عند وضع معين من دون رغبة في التغيير، الصعوبة في تقبل الآخرين، تجنب المبادرة، مقاومة التدخل في شؤون الآخرين وبالعكس، تفسير المواقف بالشك والسلبية، صعوبة تقبل اخطاء الآخرين، صعوبة التسامح، اذ تنعكس هذه المظاهر أو الاعراض على سلوك الشخص المتحفظ في مجمل سلوكه وتعاملاته بمعظم جوانب حياته الاسرية والمهنية والاجتماعية. اذ اعتمده الباحث في الدراسة الحالية،

ولاسباب عديدة منها انه مقياس حديث، وملائم لعينة الطلبة كونه طبق على طلبة الجامعة، وهو متوافق ايضا مع البيئة العراقية، كما وضع الباحث بدائل الاجابة عن كل فقرة وهي (لا اتفق بشدة، لا اتفق، اتفق، اتفق بشدة)، بأوزان تتراوح من (١-٤) بالتوالي، وتحدد بدائل الإجابة تُجاه ومستوى كل فقرة اذ أصبحت الفقرات المعبرة عن الشخصية الاحتفاظية هي الاتجاه السالب نحو الظاهرة، أما الفقرات الايجابية التي تقيس عكس الظاهرة فهي تأخذ الترتيب المعاكس 1، 2، 3، 4، وعليه فقد أصبح مقياس الشخصية الاحتفاظية مُكوّنًا من ٢١ فقرة بصورته الأولية، وللتحقق من مدى صلاحية الفقرات بصيغتها الاولية لأعداد المقياس، قام الباحث بعرضها مع بدائل الاجابة على مجموعة من المختصين في علم النفس في استبانة أعدت لهذا الغرض وذلك للتحقق من صلاحية الفقرات وصدقها الظاهري وقد حصلت موافقة الاساتذة المحكمين على جميع الفقرات وبدائلها.

لذلك اصبحت عدد فقرات المقياس بصورته النهائية ٢١ فقرة ملحق رقم ١ وللتحقق من الشروط السيكمترية لمقياس الشخصية الاحتفاظية، قام الباحث بحساب الصدق والثبات من خلال الاتي:

- الصدق:

- الصدق الظاهري :-

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس وتعليماته وأوزانه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات لقياس الشخصية الاحتفاظية، ومدى ملائمتها لعينة البحث الحالي، وقد أعطى الخبراء ملاحظاتهم التي تم في ضوءها الإبقاء على جميع الفقرات، اذ كان المعيار الذي اعتمده الباحث هو نسبة ٨٠% من الموافقة لقبول الفقرة.

- الصدق البنائي:

- تمييز الفقرات:

استخرج الباحث معامل التمييز من خلال تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية، وذلك من خلال طريقتين:

اولاً. اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

قام الباحث بعد تصحيح استمارات المفحوصين بترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادناه، ثم اخذت نسبة ال (27%) العليا من الاستمارات وسميت بالمجموعة العليا، ونسبة ال (27%) الدنيا الحاصلة على ادنى الدرجات، قام الباحث باستعمال الاختبار التائي





(t-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات مقياس الشخصية الاحتفاظية، اذ اظهرت النتيجة بأن جميع الفقرات مميزة والجدول رقم ٤ يوضح ذلك.

جدول ٤ يوضح القوة التمييزية لمقياس الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	0.530	3.745	0.247	4.679	دالة	
2	1.305	2.931	0.397	3.811	دالة	
3	0.610	2.850	0.094	3.197	دالة	
٤	0.731	2.662	0.210	5.870	دالة	
٥	1.803	3.042	0.739	5.961	دالة	
٦	0.808	3.190	0.277	6.050	دالة	
٧	0.690	2.698	0.101	4.775	دالة	
٨	0.186	2.532	0.150	5.680	دالة	
٩	0.634	2.409	0.492	5.058	دالة	
١٠	1.432	2.462	0.582	5.212	دالة	
١١	0.693	3.413	0.633	6.565	دالة	
١٢	0.279	2.557	0.570	4.880	دالة	
١٣	0.419	3.310	0.132	5.767	دالة	
١٤	0.742	2.647	0.850	6.980	دالة	
١٥	0.340	2.486	0.399	4.510	دالة	
١٦	0.371	2.596	0.251	3.811	دالة	
١٧	0.592	2.996	0.393	5.498	دالة	
١٨	1.493	2.431	0.439	5.920	دالة	
١٩	1.570	2.607	0.420	5.330	دالة	

ثانيا - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

بهدف أستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والتي تعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية<sup>(٣٧)</sup>. استخدمت معادلة بيرسون، وقد أظهرت النتائج أن جميع

معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 والجدول رقم ٥ يوضح ذلك.

جدول ٥ يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاحتفاظية

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.188	دالة	١٢	0.231	دالة
2	0.113	دالة	١٣	0.204	دالة
3	0.276	دالة	١٤	0.310	دالة
4	0.209	دالة	١٥	0.329	دالة
5	0.271	دالة	١٦	0.321	دالة
6	0.295	دالة	١٧	0.204	دالة
7	0.277	دالة	١٨	0.396	دالة
8	0.231	دالة	١٩	0.272	دالة
9	0.290	دالة			
١٠	0.201	دالة			
١١	0.297	دالة			

- ثبات المقياس :-

ولغرض الحصول على الثبات اعتمد الباحث على الطرائق الآتية :-

- طريقة اعادة الاختبار:

قام الباحث وفق هذه الطريقة بتطبيق الاختبار على مجموعة تم اختيارها من عينة البحث بلغت ٣٠ طالبا، ثم اعيد الاختبار على نفس المجموعة بعد فترة ١٤ يوم من تطبيق الاختبار الاول، ولاستخراج الثبات استخدم معامل الارتباط بيرسون للدرجات المستخرجة من الاختبارين، اذ بلغت قيمة هذا المعامل 0.79 وهو مؤشر جيد نسبيا.

- طريقة الاتساق الداخلي (الفكرونباخ):

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفكرونباخ على عينة البحث، وباستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) إذ تبين إن قيمة معامل الثبات تساوي ٠.٨٠ وهو مؤشر ثبات عال.

ثانيا - البرنامج الإرشادي:

قام الباحث ووفقا لاهداف البحث في الدراسة الحالية من اعداد وبناء برنامج ارشادي في ضوء مجموعة من الاسس التي يقوم عليها البرنامج الارشادي، ومنها:



- الاساس العام للبرنامج الارشادي: والذي يتمثل في أن الشخصية الاحتفاظية أو السلوك الاحتفاظي هو السلوك الذي يراد تعديله من خلال هذا البرنامج، وايضا ان الأفراد المصابين بهذا السلوك هم بحاجة ماسة الى تقديم الخدمات الارشادية الضرورية وبصورة دائمة ومستمرة، كذلك يهدف هذا الاساس الى تخفيض أو الحد من بعض السلوكيات الغير مرغوبة اجتماعيا بسبب استحواد الشخصية الاحتفاظية واعراضها على هذه السلوكيات وصعوبة التخلص منها. اما الاساس النظري للبرنامج: يكمن في اعتماد الباحث في تعديل سلوكيات الشخصية الاحتفاظية على النظرية السلوكية التي ترى بأن السلوك هو محصلة مكونات البيئة، والظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد، ويتم هذا من خلال استخدام عملية التعزيز التي تمثل جوهر النظرية السلوكية في تعديل السلوكيات الغير مرغوبة، وايضا يعتمد هذا البرنامج على عملية أو استراتيجية التقليد بالمحاكاة، التعلم بالانموذج، وهو اساس نظرية التعلم الاجتماعي، اما الاساس النفسي وهو المهم في هذا البرنامج، فيتمثل في فسح المجال للمصابين بالشخصية الاحتفاظية من التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بحرية، واثارة التشويق والمتعة لديهم، وايضا يجب ان يرتبط محتوى البرنامج بميول واهتمامات الأفراد المصابين بأعراض الشخصية الاحتفاظية.

#### - اهداف البرنامج الارشادي:

يهدف هذا البرنامج الى تحقيق مجموعة من الاهداف وهي كالتالي:

- اهداف عامة: وتتمثل في خفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة،

- اهداف خاصة: وتنقسم الى اهداف ( معرفية، وجدانية، وسلوكية)، الاولى تتمثل في مساعدة الاشخاص الذين يعانون من اعراض الشخصية الاحتفاظية من اكتساب فهم اعمق لمشاكلهم، واكتساب التقييم الذاتي لسلوكياتهم، واكتساب الكثير من المفاهيم التي تساعدهم على تعديل سلوكهم الغير مرغوب. اما الاهداف الوجدانية فهي تهدف الى تقديم المساعدة للعمل على تفريغ الانفعالات من خلال حرية التعبير عن مشاعرهم، وايضا المساعدة على تنمية المشاركة الوجدانية، اما الاهداف السلوكية فأنها تؤكد على تدريب الافراد المصابين بأعراض السلوك الاحتفاظي على التحكم في سلوكياتهم، وايضا تدريبهم على تحمل مواقف الاحباط، واكتساب المهارات الاجتماعية، وزيادة المشاركة مع الاخرين.

#### - تخطيط البرنامج الارشادي:

المرحلة الأولى: قام الباحث بوضع خط الاساس واقامة العلاقة الارشادية، ومن ثم تحديد حاجات المجموعة الارشادية من خلال تحديد ابعاد ومكونات الشخصية الاحتفاظية.



المرحلة الثانية: القيام بعملية الارشاد من خلال فنيات التعزيز وفقا للنظرية السلوكية، وفنيات التعلم بالانموذج وفقا للنظرية الاجتماعية، من خلال تدعيم العلاقة الارشادية، والتعرف على اسباب السلوك الاحتفاظي، وتعديل الافكار المتعلقة بهذا السلوك.

المرحلة الثالثة: انتهاء العملية الارشادية، ويتم ذلك بعد تحقيق اهداف البرنامج الارشادي والتي تتمثل في خفض اعراض الشخصية الاحتفاظية، وتفعيل مبدأ المشاركة الاجتماعية الفعالة مع الآخرين. والمرونة بالتعامل مع كل المواقف التي تستدعي المصلحة العامة.

- فنيات البرنامج الارشادي:

- فنيات تعديل السلوك:

سيستخدم الباحث في البرنامج الارشادي المقترح لتعديل سلوكيات النمط الاحتفاظي بعض الفنيات ومنها : التعزيز، والتعلم بالانموذج، وكما يلي:

- فنية التعزيز:

يشير مفهوم التعزيز الى ذلك الاجراء الذي يلحق بالسلوك أو الاستجابة ويعمل على زيادة احتمالات حدوث السلوك بالمستقبل أو تكراره، إذ أن ثناء المعلم على اجابة الطالب الصحيحة يعد تعزيراً إذ أدى ذلك الى زيادة حدوث السلوك بالمستقبل، لذلك فإن النظرة الى التعزيز من خلال أثره على السلوك يعد أكبر دليل على تجريبية تعديل السلوك واهتمامه في تحصيل أو أحداث تغييرات سلوكية واضحة بشكل مباشر فالإجراء التعزيزي الصحيح ليس ما يعده المرشد والمعالج ، وأن ما هو ما يؤثر على سلوك الفرد بشكل مباشر.

ويستند التعزيز الايجابي على النظرية السلوكية -التعلم من خلال الاشتراط الاجرائي(سكنر) الذي يهدف الى تعزيز السلوك الاجرائي عن طريق العواقب الناجحة عن السلوك، فالتعزيز الايجابي هو حدث سار لاحق نتيجة لاستجابة ما سلوك، اذا كان الحدث يؤدي الى زيادة استمرار حدوث السلوك، ويشير علماء النفس اذا تم تقديم حدث ما يلي فعل اجرائي معين يزيد من احتمال حدوث هذا الفعل في مواقف مشابهة فإن تلك العملية وعواقبها تسمى التعزيز الموجب وتعرف أيضاً العواقب بالمعزز الموجب وتستخدم صفة (موجب) لأن الحدث قد تم تقديمه أما كلمة (تعزيز) فيستخدم لأن تكرار السلوك الذي يسبق العاقبة يزداد<sup>(٣٨)</sup>.

ويشير مبدأ التعزيز الى زيادة تكرار ظهور الاستجابة حين تتبع مباشرة بنتائج معينة ويطلق عليها أسم الأحداث اللاحقة أو المعززات والتي تستخدمها الدراسة الحالية في تعديل سلوكيات الشخصية الاحتفاظية الغير مرغوبة لدى طلبة الجامعة الى سلوكيات مرغوبة من خلال تقويتها والعمل على ترسيخها ومنها المعززات المادية المتعلقة بالأطعمة والشراب والأشياء





الأخرى المستهلكة، والمعززات الاجتماعية كالمديح اللفظي والانتباه وتعبيرات الوجه والمعززات الرمزية وكل من هذه الأنواع من المعززات الاجتماعية عدداً من العوامل التي تعمل على زيادة فاعلية هذه الأساليب مثل جداول التعزيز ونوعية وكيفية تلك المعززات وكيفية وحجم تلك المعززات وتأخير أو تقديم تلك المعززات وتعمل المعززات الايجابية أياً كانت وإذا ما تم توظيفها بالطريقة المناسبة على تثبيت أشكال السلوك المرغوب فيها، وزيادة تكرار حدوثها (٣٩).

#### - التعلم بالتمنجة:

تستند هذه الفنية على نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا والتي اشارت الى ان الفرد يمكن يمكنه التعلم من خلال الملاحظة او تقليد سلوكيات الاخرين، فباندورا يرى أن معظم السلوك الإنساني متعلم باتباع نموذج أو مثال حي وواقعي، فبملاحظة الآخرين تتطور فكرة عن كيفية تكون سلوك ما (٤٠).

وترى هذه النظرية أن المهارات الاجتماعية يمكن ان تكتسب من خلال ملاحظة النموذج، أي ان الفرد يكتسب انماط سلوكية جديدة من خلال موقف أو إطار اجتماعي، فالتعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة يقوم على عمليات من الانتباه القصدي بدقة والتي تكفي لاستدخال المعلومات والرموز والاستجابات المراد ف. تعلمها في المجال المعرفي في عملية الادراك (٤١).

ويمكن ان تظهر هذه المهارات الاجتماعية بصور مختلفة مثل الرحلات الجامعية، والحفلات، النشاطات الرياضية والفنية والاجتماعية، اذ ان اهمية هذه المهارات تنطلق من خلال مساعدة الطلبة على تكوين علاقات اجتماعية، واكتساب اتجاهات وميول مرغوب بها في الوسط المجتمعي، وظهور الهوايات الخاصة بالرسم والغناء والتمثيل والالعاب الاخرى والتي تشكل جانبا مهما في تكوين شخصية الفرد (٤٢).

ومن خلال ما سبق فإنه يمكن تعديل السلوك غير المرغوب فيه من خلال كف أو إزالة بعض السلوكيات لدى الأفراد عند مشاهدتهم لنماذج قامت بالسلوك وتمت معاقبتها عليه، أو نماذج سلوكية إيجابية تم مكافأتها وقد بينت دراسات عديدة أن الافراد يتأثرون بسلوك الاخرين وتصرفاتهم أكثر من تأثرهم بأقوالهم ونصائحهم وخاصة عندما يتعارض الإثنان معاً. (٤٣).

#### - صدق البرنامج الارشادي:

تم عرض البرنامج الارشادي بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الارشاد النفسي والتربوي، وذلك للحكم عليه وأخذ آرائهم ومقترحاتهم حوله فيما يتعلق بخطوات

## فاعلية برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة

اعداد الجلسات، وملائمة هذه الجلسات للعينة، من حيث الفنيات المستخدمة، ومناسبة الانشطة المستخدمة لتحقيق اهداف البرنامج، ومناسبة الفترة الزمنية المحددة لكل جلسة، وكذلك الادوات المستخدمة لتنفيذ الجلسات، اذ تم تعديل وازافة بعض المقترحات على البرنامج على وفق اراءهم، ومقترحاتهم وبذلك تم الوصول الى البرنامج بصيغته النهائية.

### - تنفيذ البرنامج الارشادي:

يتضمن البرنامج ١٢ جلسة ارشادية بمعدل ٢ جلسة تتراوح ما بين ٤٠ - ٤٥ دقيقة، وهذا ما يوضحه جدول رقم ٦ جلسات البرنامج الارشادي، اما في ما يتعلق بأدارته وتنفيذه فقد اتبعت الاجراءات العلمية والعملية في ذلك.

البرنامج الارشادي المقترح: فيما يلي وصف مفصل للبرنامج الارشادي المقترح في ضوء النظرية السلوكية لسكندر، والنظرية الاجتماعية لباندورا وذلك بالتطرق لعدد الجلسات، والزمن المخصص لكل جلسة، والفنيات المستخدمة في كل جلسة.

### جدول 6: جلسات البرنامج الارشادي السلوكي والاجتماعي وفنائه

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الفنيات المستخدمة	الزمن المستغرق
١	تعارف وتمهيد) من خلال الترحيب بالمجموعة الارشادية، وتوضيح اسباب واهداف البرنامج الارشادي، والاتفاق على عدد الجلسات ومواعيدها.		٤٥ دقيقة
٢	الشخصية الاحتفاظية) من خلال تعريفها، وابعادها، واثارها على المدى البعيد والاسس والعوامل التي تؤدي الى زياده حدتها.	المحاضرة- المناقشة- النمذجة- لعب الدور (شريط فيديو).	٤٥ دقيقة
٣	دور الفنيات الارشادية (التعزيز، والافتداء بالنموذج)، في تعديل السلوكيات التي تؤدي الى الشخصية الاحتفاظية.	المحاضرة- المناقشة- التعزيز المادي	٤٥ دقيقة
٤	نشاط ثقافي.		
٥	نشاط اجتماعي.		
٦	مسائل حسابية.	المحاضرة- المناقشة- التعزيز - الانموذج	٤٥ دقيقة
٧	تنمية مهارات السلوك التوكيدي.		
٨	نشاط ترفيهي.		
٩	نشاط رياضي	المحاضرة - التعزيز - الانموذج	٤٥ دقيقة



٤٥ دقيقة	النمذجة-التعزيز - نشاط فني.	مساعدة افراد المجموعة الارشادية على التدريب على ضبط السلوك، وضبط الانفعالات، وخلق مواقف تفاعلية مع الاخرين.وتعزيز السلوك التوافقي لديه، وتعمل كذلك على مساعدته على التغيير الجذري لمعارفه ومفاهيمه المتعددة عن ذاته وعن الاخرين.	١٠ ١١
٤٥ دقيقة		انهاء البرنامج الارشادي من خلال التعرف على الخبرات المستفادة من البرنامج الارشادي، والتعرف على فاعلية البرنامج في تحسن افراد المجموعة الارشادية من خلال خفض اعراض الشخصية الاحتفاظية.	12

#### -عرض النتائج ومناقشتها:

للاجابة على الهدف الاول: والذي استهدف التعرف على درجة وجود مستوى الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة، اذ استعمل الباحث معادلة (t-test) لعينة واحدة للاستدلال حول الوسط الحسابي للمجتمع للعينة ككل وكما موضح بالجدول رقم 7

#### جدول 7: التحليل الوصفي لمقياس الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة.

الدالة الاحصائية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	العينة
دالة	1.98	6.86	13.72	47.5	76.03	١٣٩

اظهرت نتيجة التحليل الاحصائي ان عينة البحث لديها درجة عالية في مستوى نمط الشخصية الاحتفاظية، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة ماكين واخرون والتي اكدت على وجود سلوكيات احتفاظية لدى الأفراد وأن هؤلاء يعانون من عدم القدرة على حل المشكلات ولديهم خلل واضح بالذاكرة اللفظية، وخللا بالقدرة على التصنيف المعرفي وسرعة معالجة المعلومات<sup>(44)</sup>

ويرى الباحث ان وجود هذا النمط اللاتوافقي ربما ترجع اسبابه بشكل كبير جدا الى ظروف التنشئة الاسرية، التي تأثرت بالتطورات التقنية والمعلوماتية، التي احدثت شرخا كبيرا في القيم والاتجاهات، مما ادى الى طغيان الجانب المادي على المجالات الأخرى وخصوصا المجال الاجتماعي والذي يعد جوهر الصحة النفسية للفرد، اضافة الى الحروب والتطورات العسكرية والصناعية التي افضت الى نشوء هذه الشخصية اللاسوية.

## فاعلية برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة

- اما الهدف الثاني: بناء برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة. فقد تمت الاجابة عليه وتحقق من خلال الخطوات التي اتبعت لبناء البرامج الارشادية، وهذا ما ذكر انفا.

- الهدف الثالث: فاعلية البرنامج الارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة. من خلال الافتراضات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس الشخصية الاحتفاظية بعد تطبيق البرنامج الارشادي.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الشخصية الاحتفاظية قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الشخصية الاحتفاظية في التطبيق البعدي ودرجاتهم في التطبيق ما بعد فترة المتابعة.

وللتحقق من صحة هذه الفروض فقد قام الباحث للاجابة على الفرض الاول بحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار " مان - وتني بعد تطبيق البرنامج الارشادي لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة " والجدول ٨ يوضح ذلك.

جدول ٨ يوضح مستوى دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد

### تطبيق البرنامج الارشادي

المجموعة	عدد الافراد	متوسط الرتب	قيمة مان - وتني	مستوى الدلالة
التجريبية	٩	5.66	4.58	0.05
الضابطة	٩	11.57		

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الشخصية الاحتفاظية، مما يؤكد على انخفاض الاعراض الظاهرة على نمط السلوك الاحتفاظي لدى افراد المجموعة التجريبية، مقارنة بالمجموعة الضابطة، فالبرنامج وبحسب المعطيات قد اثبت فاعليته في تخفيض هذه الاعراض، ويرجع ذلك الى الفنيات التي استخدمت في هذا البرنامج وهي فنية التعزيز التي قامت بتدعيم وتنشيط السلوك الايجابي من خلال المعززات المختلفة التي استخدمت في البرنامج الارشادي مثل عبارات المدح والثناء وغيرها، فتعديل سلوك النمط الاحتفاظي يكون من خلال التحكم في عواقب السلوك المرغوب فيه من خلال استخدام اساليب التدعيم المختلفة. اما الفنية الأخرى وهي التعلم

بالانموذج فقد كان لها دور كبير في التأثير على سلوكيات النمط الاحتفاظي من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين.

-**اما الفرض الثاني:** فقد تحقق من خلال استخراج الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج العينات المتناضرة **t-test** الشخصية الاحتفاظية القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية للطلبة، إذ استخدم قانون **t** إذ وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح البعدي في مفهوم الشخصية الاحتفاظية للمجموعة التجريبية. إذ إن القيمة التائية المحسوبة لها كانت اكبر من قيمتها الجدولية وكما موضح بالجدول رقم ١٠

**جدول ١٠ يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجهولية الهوية لدى الطلبة للمجموعة التجريبية**

الدلالة الإحصائية	قيمة t-test		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٢.٠٠٨	4.96	6.811	290.07	9.427	203.55	١٨

وللتحقق من صحة الفرض الثالث قام الباحث باستخدام اختبار "ويلكوكسون والجدول ١٠ يوضح ذلك

**جدول ١٠ الفروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي البعدي لدى المجموعة التجريبية باستخدام اختبار "ويلكوكسون"**

مستوى الدلالة	قيمة Z	متوسط الرتب الموجبة	متوسط الرتب السالبة	القياس	المتغير
غير دالة	35٠.	9.44	11.93	المجموعة التجريبية بعدي-تتبعي	الشخصية الاحتفاظية

يتضح من نتائج الجدول اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الشخصية الاحتفاظية في القياس البعدي ومتوسط رتب الدرجات التي حصلوا عليها في القياس (التتبعي -البعدي مما يؤكد تحقق صحة هذا الفرض.

وتشير هذا النتائج إلى استمرار أثر فعالية البرنامج الإرشادي وإحداثه تغييرات إيجابية مستمرة في أنماط سلوك أعضاء المجموعة الإرشادية الذي كانوا يعانون من اعراض النمط الاحتفاظي بعد فترة المتابعة. وجاءت هذه النتائج لتدعم وتؤكد نجاح البرنامج الإرشادي في تحقيق أهدافه.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :-

- نشر الوعي النفسي بسلوكيات الشخصية الاحتفاظية الغير مرغوبة، وتعريف فئات المجتمع المختلفة بمخاطر هذه الشخصية وخصوصا طلبة الجامعات، وتحديد الأساليب الإرشادية والتربوية الكفيلة بمواجهه تلك الشخصية.

- تفعيل المناهج والخدمات الارشادية والنفسية في الجامعات والكليات المختلفة، وخصوصا المنهج الوقائي والعلاجي من خلال توعيتهم بمخاطر هذه السلوكيات اللاتوافقية، والعمل على معالجتها.

- الاهتمام بدور الإرشاد والبرامج الإرشادية وإعدادها وتطبيقها بشكل علمي رصين لمعالجة السلوكيات الغير مرغوبة التي يتصف بها اصحاب الشخصية الاحتفاظية والتي يعاني منها الشباب من طلبة الجامعة .

- نشر الوعي الإرشادي بين المؤسسات التعليمية من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

#### المقترحات:

استكمالاً للنتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :-

- إجراء دراسة لبناء برنامج ارشادي بأستخدام أساليب إرشادية أخرى غير الأسلوب الذي استخدمه الباحث في دراسته.

- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على فئات اخرى (موظفين، معلمين، مراهقين، كبار السن.... الخ).

- اجراء دراسة مقارنة بين الجنسين من طلبة الجامعة حول الشخصية الاحتفاظية.

- دراسة اثر اساليب المعاملة الوالدية على انتشار سلوكيات النمط الاحتفاظي.

#### الهوامش:

- (١) الشيباني، عمر محمد التومي(١٩٨٨). علم النفس الإداري. ليبيا: الدار العربية للكتاب.ص١٥١.
- (٢) عويصة، كامل محمد(١٩٩٦). علم النفس الصناعي. بيروت: دار الكتب العلمية.ص٦٤.
- (٣) نجم، احسان فكري(٢٠٢٠). سلوك الاكتناز القهري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة.ص٦٥.





## فاعلية برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة

- (٤) صفوت، فرج(٢٠١٢). الحياة النفسية بين الواقع والخيال، مقالة علمية، مجلة الهيئة المصرية للاختصاصات النفسية، العدد٢٤، القاهرة، مصر.ص.١١٤.
- (٥) عجة، علي عبد الكاظم، والنداوي، عدنان علي(٢٠١٧). الشخصية الاحتفاظية وعلاقتها بالبرود العاطفي لدى طلبة الجامعة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد٢٥، بغداد، العراق.ص.٩٩.
- (٦) مجاهد، عبد المنعم(١٩٨٥). الخوف من الحرية. مصر: مطبعة الاسكندرية.ص.٣٤.
- (٧) الجاف، رشدي اسماعيل(١٩٩٩). نمط الشخصية التجنبية وعلاقته ببعض المتغيرات. اطروحة دكتوراه، اداب، جامعة بغداد.ص.٤٤.
- (٨) Grisham, J. R., Norberg, M. M., Williams, A. D., Certoma, S. P., & Kadib, R. (2010). Categorization and cognitive deficits in compulsive hoarding. *Behaviour research and therapy*, 48(9), 866-872.
- (٩) نجم، احسان فكري(٢٠١٠). مصدر سابق.
- (١٠) - Mackin, R. S., Areán, P. A., Delucchi, K. L., & Mathews, C. A. (2010). Cognitive functioning in individuals with severe compulsive hoarding behaviors and late life depression. *International journal of geriatric psychiatry*, 26(3), 314-321
- (١١)- Eysenck, H. J., & Eysenck, S. B. (1968). A factorial study of psychoticism as a dimension of personality. *Multivariate Behavioral Research, Spec Iss*, 15-31.p:67
- (١٢) الجنابي، يحيى داود سليمان (١٩٩٢). بناء برنامج في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.ص.١٥.
- (١٣)- Shaw, m (1977) The Development of counseling program priorities, progress and professionalism, *The personal and Guidance Journal*.vol.55,No6.p:347
- (١٤) كفاقي، علاء الدين، والنبال، مايسة احمد(٢٠١٠). نظريات الشخصية، الارتقاء، النمو - التنوع عمان: دار الفكر.ص.٩٦.
- (١٥) - Kaplan,J,& Sadock,B.1998, The Comprehensive in Psychiatry, 4thed, Trans-Hill Press. New Jersey,p:243
- (١٦) Fromm, E.(1976):To Have or ToBe: New york Harper and Row,p:19.
- (١٧)- Fromm,E.(1941):Escape From Freedom.Newyork: Holt.Rinehart and Winstpn,p:53.
- (١٨) الداهري، صالح والعبدي، ناظم.(١٩٩٩). الشخصية والصحة النفسية. مؤسسة حمادة، اربد.ص.٦٤.
- (١٩) عبد الستار، ابراهيم(٢٠٠٨). اساليب العلاج السلوكي(النظرية والتطبيق). مجلة عالم المعرفة، العدد٢٦، الكويت.ص.١٦٧.
- (٢٠) النابلسي، رفعت حران(٢٠٠٤). سمة الاحتفاظ ودوره في السلوك التسلطي، مجلة العلوم النفسية، المجلد٩، العدد٣، جامعة اربد، الاردن.ص.١٢.
- (٢١) السرخي، إبراهيم.(٢٠٠٢). السلوك وبناء الشخصية. مركز الدراسات التربوية والنفسية، الطبعة١، ص.٣٨.
- (٢٢) الغريزي، محمد جبار(٢٠٠٩). الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمؤثرات الصدمية في البيئة العراقية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد٨، العدد٦، اداب، بغداد.ص.١٠٦.
- (٢٣) الحيايالي، ابراهيم احمد(١٩٩٦). نمط الشخصية الحدية، العوامل وسبل العلاج، مجلة علم النفس، المجلد٤، العدد٥، جامعة الموصل.ص.٨٨.
- (٢٤) عبد الخالق، احمد.(١٩٩٦). الأبعاد الأساسية للشخصية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.ص.١٠٥
- (٢٥) هول، كالين وليندزي، جاردرنر.(١٩٧٨). نظريات الشخصية، ترجمة فرج وآخرون، ط. ٢، القاهرة: دار الشايع للنشر، ص.١٦٧.
- (٢٦) عبد الخالق، احمد.(١٩٩٦). مصدر سابق، ص.٧٩.



## فاعلية برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة

- (٢٧) عجة، علي عبد الكاظم، والنداوي، عدنان علي (٢٠١٧). مصدر سابق، ١٠٦.
- (٢٨) زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨). التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب، الطبعة ٣، القاهرة. ص ١٠٤-١٠٦.
- (٢٩) صالح، قاسم حسين (١٩٩٨). نظريات معاصرة في علم النفس. الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، مكتبة الجبل الجديد، صنعاء، ص ٨٣.
- (30) Bandura, A. (1963) the in Fluence of social reinfrce ment and the behaviir of models in shaping childrens moral judg ments. p:2
- (٣١) صالح، قاسم حسين (١٩٩٧). الشخصية بين التنظير والقياس. دار النشر للجامعات، صنعاء: مكتبة الجبل الجديد. ص ١٥٤.
- (٣٢) الرحو، جنان سعيد (٢٠٠٥). أساسيات في علم النفس، الطبعة الأولى، بيروت: الدار العربية للعلوم. ص ٣٢.
- (33) pervin, L. A. (1985): Personality current controversies, issues, and directions in M. R. Rosenzweig and L. W. Proter, (Eds) Annual Review of psychology. pp: 556-558.
- (٣٤) صالح، قاسم حسين (١٩٩٨). مصدر سابق، ص ١٥٨.
- (35) - Mouly (1970). The Seince of Education Company Research. p: 335.
- (٣٦) عودة، أحمد سلمان (١٩٩٣): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة ٢، دار الامل، أريد. ص ١٥٩.
- (٣٧) سلومي، صلاح (٢٠١٢). التفكير المزدوج وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، العراق. ص ١٣١.
- (٣٨) دافيدوف، ليندا ل (١٩٨٣). مدخل علم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع. ص ٨٣.
- (٣٩) الروسان، فاروق فاروق (٢٠١٠). سيكولوجية الاطفال الغير عاديين: مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر. ص ٢١٥.
- (٤٠) محمد، محمود مندوه (٢٠١١). نظريات التعلم. الرياض: مكتبة الرشد. ص ١٦١.
- (٤١) العتوم، عدنان، علاونة، شفيق، والجراح، عبد الناصر، وأبو غزال، معاوية (٢٠١٤). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص ١.
- (٤٢) رشدي، سري محمد (٢٠٠٤). فاعلية برنامج ارشادي في تحسين التوافق النفسي لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ص ٢٧.
- (٤٣) الشيخ، تاج السر، وأخرس، نائل محمد عبد الرحمن (٢٠١١). علم النفس التربوي بين المفهوم والنظرية. الرياض: مكتبة الرشد، ص ٢٥٥.
- (44) - Mackin, R. S., Areán, P. A., Delucchi, K. L., & Mathews, C. A. (2010). مصدر سابق p: 319

- المصادر:

اولا: العربية

- الجنابي، يحيى داود سليمان (١٩٩٢). بناء برنامج في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الجاف، رشدي اسماعيل (١٩٩٩). نمط الشخصية التجنبية وعلاقته ببعض المتغيرات. اطروحة دكتوراه، اداب، جامعة بغداد.
- الحياي، ابراهيم احمد (١٩٩٦). نمط الشخصية الحدية، العوامل وسبل العلاج، مجلة علم النفس، المجلد ٥، العدد ٥، جامعة الموصل.
- الداهري، صالح والعبدي، ناظم (١٩٩٩). الشخصية والصحة النفسية. مؤسسة حمادة، اريد.
- الرحو، جنان سعيد (٢٠٠٥). أساسيات في علم النفس، الطبعة الأولى، بيروت: الدار العربية للعلوم.
- الروسان، فاروق فاروق (٢٠١٠). سيكولوجية الاطفال الغير عاديين: مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
- السرخي، إبراهيم (٢٠٠٢). السلوك وبناء الشخصية. مركز الدراسات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى.
- الشيباني، عمر محمد التومي (١٩٨٨). علم النفس الإداري. ليبيا: الدار العربية للكتاب. -



## فاعلية برنامج ارشادي لخفض اعراض الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الجامعة

- الشيخ، تاج السر، وأخرس، نائل محمد عبد الرحمن (٢٠١١). علم النفس التربوي بين المفهوم والنظرية. الرياض: مكتبة الرشد.
- دافيدوف، ليندا ل (١٩٨٣). مدخل علم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- رشدي، سري محمد (٢٠٠٤). فاعلية برنامج ارشادي في تحسين التوافق النفسي لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها، مصر
- سلومي، صلاح (٢٠١٢). التفكير المزدوج وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، العراق.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨). التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب، الطبعة ٣، القاهرة.
- العتوم، عدنان، علاونة، شفيق، والجراح، عبد الناصر، وأبو غزال، معاوية (٢٠١٤). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الغريبي، محمد جبار (٢٠٠٩). الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالموثرات الصدمية في البيئة العراقية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٨، العدد ٦، اداب، بغداد.
- النابلسي، رفعت حران (٢٠٠٤). سمة الاحتفاظ ودوره في السلوك التسلطي، مجلة العلوم النفسية، المجلد ٩، العدد ٣، جامعة اربد، الاردن.
- صفوت، فرج (٢٠١٢). الحياة النفسية بين الواقع والخيال، مقالة علمية، مجلة الهيئة المصرية للاختصاصات النفسية، العدد ٢، القاهرة، مصر.
- صالح، قاسم حسين (١٩٩٧). الشخصية بين التنظير والقياس. دار النشر للجامعات، صنعاء: مكتبة الجبل الجديد.
- صالح، قاسم حسين (١٩٩٨). نظريات معاصرة في علم النفس. الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، مكتبة الجبل الجديد، صنعاء
- عبد الخالق، احمد (١٩٩٦). الأبعاد الأساسية للشخصية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عجة، علي عبد الكاظم، والنداوي، عدنان علي (٢٠١٧). الشخصية الاحتفاظية وعلاقتها بالبرود العاطفي لدى طلبة الجامعة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٢٥، بغداد، العراق.
- عبد الستار، ابراهيم (٢٠٠٨). اساليب العلاج السلوكي (النظرية والتطبيق). مجلة عالم المعرفة، العدد ٢٦، الكويت.
- عودة، أحمد سلمان (١٩٩٣): القياس والتقييم في العملية التدريسية، الطبعة الثانية، دار الامل ، أربد.
- عويصة، كامل محمد (١٩٩٦). علم النفس الصناعي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- كفاقي، علاء الدين، والنبال، مایسة احمد (٢٠١٠). نظريات الشخصية، الارتقاء، النمو- التنوع عمان: دار الفكر.
- مجاهد، عبد المنعم (١٩٨٥). الخوف من الحرية. مصر: مطبعة الاسكندرية.
- محمد، محمود مندوه (٢٠١١). نظريات التعلم. الرياض: مكتبة الرشد.
- نجم، احسان فكري (٢٠٢٠). سلوك الاكتناز القهري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلد ٢، العدد ٠٤، جامعة المنوفية، مصر، ص ٦٣-١٠٤.
- هول، كاليفين وليندزي، جاردرنر (١٩٧٨). نظريات الشخصية، ترجمة فرج وآخرون، ط. ٢، القاهرة: دار الشايح للنشر.
- **ثانياً: الاجنبية:**
- Bandura, A. (1963) the in Fluence of social reinfrce ment and the behaviir of models in shaping childrens moral judg ments.
- Eysenck, H. J., & Eysenck, S. B. (1968). A factorial study of psychoticism as a dimension of personality. Multivariate Behavioral Research, Spec Iss, 15-31.
- Fromm, E. (1941): Escape From Freedom. Newyork: Holt. Rinehart and Winstpn.



- Fromm, E.(1976):To Have or ToBe: New york Harper and Row
- Grisham, J. R., Norberg, M. M., Williams, A. D., Certoma, S. P., & Kadib, R. (2010). Categorization and cognitive deficits in compulsive hoarding. Behaviour research and therapy, 48(9), 866-872.
- Kaplen,J,& Sadock,B.1998, The Comprehensive in Psychiatry, 4thed, Trans-Hill Press. New Jersey
- Mackin, R. S., Areán, P. A., Delucchi, K. L., & Mathews, C. A. (2010). Cognitive functioning in individuals with severe compulsive hoarding behaviors and late life depression. International journal of geriatric psychiatry, 26(3), 314-321
- Mouly (1970). The Seince of Education Campany Research
- pervin,L.A,(1985):Personalitycurrent controversies,issues,and directions inM.R.Rosenzweig and L,W proter,(Eds)Annual Review of psychology.-
- Shaw, m (1977) The Development of counseling program priorities, progress andprofessionalism, The personal andGuidance Journal.vol.55,No6.

#### Sources:

##### First: Arabic

- Al-Janabi, Yahya Daoud Suleiman (1992). Building a program in psychological counseling and educational guidance for university students, (unpublished doctoral thesis), College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- Al-Jaff, Rushdi Ismail (1999). Avoidant personality style and its relationship to some variables. PhD thesis, Arts, University of Baghdad.
- Al Hayali, Ibrahim Ahmed (1996). Borderline personality type, factors and methods of treatment, Journal of Psychology, Volume 4, Issue 5, University of Mosul.
- Al-Dahri, Saleh, and Al-Obeidi, Nazim (1999). Personality and mental health. Hamada Foundation, Irbid.
- Al-Rahou, Jinan Saeed (2005). Fundamentals of Psychology, first edition, Beirut: Arab House of Science.
- Al-Rousan, Farouk Farea (2010). The psychology of abnormal children: an introduction to special education. Amman: Dar Al-Fikr
- Al-Sarkhi, Ibrahim. (2002). Behavior and personality building. Center for Educational and Psychological Studies, first edition.
- Al-Shaibani, Omar Muhammad Al-Toumi (1988). Administrative Psychology. Libya: The Arab Book House. -
- Sheikh, Taj Al-Sir, and Akhras, Nael Muhammad Abdel-Rahman (2011). Educational psychology between concept and theory. Riyadh: Al-Rushd Library.
- Davidoff, Linda (1983). Introduction to Psychology, International House for Publishing and Distribution.
- Rushdi, Siri Mohamed (2004). The effectiveness of a counseling program in improving psychological adjustment among children with hearing disabilities, Ph.D. thesis, Faculty of Education, Benha University, Egypt.





- Salomy, Salah (2012). Double thinking and its relationship to problem solving among university students, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Arts, Iraq.
- Zahran, Hamid Abdel Salam (1998). Guidance and Psychological Counseling, World of Books, 3rd edition, Cairo.
- Al-Atoum, Adnan, Alawneh, Shafiq, Al-Jarrah, Abdel Nasser, and Abu Ghazal, Muawiyah (2014). Educational psychology theory and practice. Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
- Al-Ghuraity, Muhammad Jabbar (2009). Social identity and its relationship to traumatic influences in the Iraqi environment, Journal of Social Sciences, Volume 8, Number 6, Literature, Baghdad.
- Al-Nabulsi, Rifaat Harran (2004). Trait retention and its role in authoritarian behavior, Journal of Psychological Sciences, Volume 9, Number 3, University of Irbid, Jordan.
- Safwat, Farag (2012). Psychological life between reality and imagination, scientific article, Journal of the Egyptian Authority for Psychological Specializations, No. 24, Cairo, Egypt.
- Saleh, Qassem Hussain (1997). Personality between theorizing and analogy. Publishing House of Universities, Sana'a: New Mountain Library
- Saleh, Qassem Hussein (1998). Contemporary Theories in Psychology. First Edition. Universities Publishing House, New Mountain Library, Sana'a.
- Abdel-Khaleq, Ahmed (1996). Basic dimensions of personality. Alexandria: University Knowledge House.
- Ojja, Ali Abdel-Kadhim, and Al-Nadawi, Adnan Ali (2017). Retaining personality and its relationship to emotional coldness among university students, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, No. 25, Baghdad, Iraq.
- Abdel Sattar, Ibrahim (2008). Methods of behavioral therapy (theory and practice). Knowledge World Magazine, Issue 26, Kuwait.
- Odeh, Ahmed Salman (1993): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, second edition, Dar Al-Amal, Irbid.
- Owaisah, Kamel Mohamed (1996). Industrial Psychology. Beirut: Scientific Books House.
- Kafafi, Aladdin, and Al-Nabal, Maysa Ahmed (2010). Theories of personality, development, growth and diversity. Amman: Dar Al-Fikr.
- Mujahid, Abdel Moneim (1985). Fear of freedom. Egypt: Alexandria Press.
- Mohamed, Mahmoud Mandoh (2011). Learning theories. Riyadh: Al-Rushd Library.
- 
- Najm, Ihsan Fikri (2020). Compulsive hoarding behavior and its relationship to some psychological variables among university students. Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health, Volume 2, Number 04, Menoufia University, Egypt, pp. 63-104.



Hall, Calvin and Lindsey, Gardner (1978). Theories of personality, translated by Farag et al., i. 2, Cairo: Al-Shaya Publishing House

الملحق (1)

مقياس الشخصية الاحتفاظية بصيغته النهائية

عزيري الطالب .....

تحية طيبة..

فيما يلي مجموعة من الفقرات التي تستفسر عن بعض المظاهر النفسية والاجتماعية لديك، يرجى قراءة كل سؤال بعناية، ثم وضع اشارة تحت البديل الذي يعكس رأيك ، كما يرجى منك ان تكون صريحا وواضحا، وتأكد من ان اجابتك لن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي ، علما انك لست مطالباً بذكر الاسم ..... مع التقدير.

العمر:

الجنس:

تحصيل الاب:

التخصص :

الباحث

ت	الفقرات	لااتفق	لا	اتفق	اتفق
١	اميل للابتعاد عن الاخرين تجنباً للمشاكل.				
١	اجد أن ما من احد يفهمني بقدر ما افهم انا نفسي.				
٣	ان اعتمدت على نفسك وادخرت ما تحصل عليه فلن				
٤	ارى ان العلاقة بالآخرين اسرافاً للوقت وتبديداً للجهد.				
٥	يعجبني أن احتفظ بالاشياء مهما طال الزمن.				
٦	اجد ان العلاقة بالآخرين تكلف الشخص مالا ووقتا من				
٧	في أي وقت ما سيتحرك الآخرون وتبقى وحيدا وما تجمعهم				
٨	اشعر بأنزعاج لا ينتهي بسهولة عندما افقد شيئا او				
٩	نحن في عالم الكل فيه يبحث عن مصلحته ولسنا في				
١٠	افرط بحق لي تحت أي ظرف ولا اتأثر بكلمات الالتماس				
١١	أؤمن واتصرف وفقا لمبدأ ما تجمعهم اليوم يفيدك غدا.				
١٢	احرص للحصول على كل الامتيازات المتاحة لي ولو				
١٣	لا ارجب بالخروج في السفرات لانها تبديد للمال والوقت.				
١٤	اجد ان الاكل في المطاعم ولو لمرة في الشهر يهدر المال				
١٥	أكره ان يستدين مني احدا مالا او شيء من ممتلكاتي.				
١٦	اود ان اكون الاول في كل شي ويزعجني ان يكون هنالك				
١٧	انزعج عندما يضيع مني شيء او يدخل داري شخص				
١٨	لا احبذ اعطاء اشيائي للآخرين لانها ملكي وحدي.				
١٩	أؤمن بمقولة العفو عما سلف.				
٢٠	عندما يطلب مني جار لي او شخص قريب شيئا فأني				
٢١	اختلف مع عائلتي على عدة امور منها تبادل الزيارات				